

يا مولاي يا وهدي مولاي يا دايم يا عالى يا حكيم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دايتا ابدا

سورة النبا

قوله يا ايها الناس خطاب بحكمة المكلفين عند
الزول ومن يستقيم في سلكهم من الموجودين
والخالدين بعد ذلك الي يوم القيامة عند انقضاء
فيه لكن بطريق الحقيقة فان خطاب المشافهة
لا يتناول الفاضل عن درجة التكليف الا عند
التناوب بل اما بطريق تفتيح الغريق الاول
على الاخرين واما بطريق تفتح حكمه لهما بدليل
خارجي فان الاجماع منهم تدعى ان اخر الامة

مكلف

مكلف بمكلف به اولها لئلا ينسى عنه قوله عليه
السلام الخلال ما جرى على لساني الي يوم القيامة
وقد فصل في موضعه ولفظه يشبه الذكر والذات
حقيقة واما صيغة جمع المذكور في قوله انقوا ربكم
فواردة على طريقة التقليل لعدم تناولها
حقيقة للذات عند غير المتأهله انتهى ابو السمر
قوله الذي خلقكم فان خلقه تعالى لهم على
هذه الخط المبدع من اقوى الدواعي الي الانقضاء
من موجبات نعمته ومن اتم الزواجر عن كفران
نعمته وذلك لانه ينبي عن قدره سائلة لجميع
المفوضات التي من عملها عاقبتهم وعن نعمته
كاملة لا يتأذر قدرها وقوله من نفس واحد
هذه ايضا من موجبات الاختلاف من الاخلاق
ببراعات ما بينهم من حقوق الاخوة انتهى ابو السمر
فقوله انقوا ربكم اي في حقه وحق بمصنعه
على بعض وقوله الذي خلقكم استدعا للمقوي
الاولي وقوله من نفس واحد استدعاء
المقوي الثانية ومن في قوله من نفس واحد
لا يتبدل الغاية وكذا في قوله وخلق من نازجها
انتهى من السمين **قوله** وخلق منها من زوجها
وخلقها منه لم يكن يتولى كخلق الاولاد من